

تفسير السمرقندي

@ 403 @ القلوب مثل النور لأنه إذا وقع في قلبه يبصر به ثم قال ! 2 2 ! يعني القرآن يبين لكم الحق من الباطل .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني بالقرآن ! 2 2 ! يعني من طلب الحق ورغب فيه ! 2 2 ! يعني دين ا الإسلام والسبل جماعة السبل وهو الطريق يعني به طريق الهدى والسلام اسم من أسماء ا تبارك وتعالى يعني هو دين ا تبارك وتعالى .

ثم قال ! 2 2 ! يعني يخرج من قلوبهم حلاوة الكفر ويدخل فيها حلاوة الإيمان ويوفقهم لذلك ! 2 2 ! يعني يوفقهم إلى دين الإسلام \$ سورة المائدة الآية 17 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! ثم قال ا تبارك وتعالى لنبيه محمد صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! يقول من يقدر أن يمنع من عذاب ا شيئاً ! 2 2 ! يعني لو أراد ا أن يهلك عيسى وأمه وجميع الخلق لا يقدر عيسى على رد ذلك فكيف يكون إلها وهو لا يقدر على دفع الهلاك عن نفسه .

ثم قال ! 2 2 ! يعني خزائن السموات والأرض وجميع الخلق عبيده وإماؤه وحكمه نافذ فيهم ثم قال ! 2 2 ! لأن نصارى أهل نجران كانوا يقولون لو كان عيسى عليه السلام بشرا كان له أب فأخبرهم ا تبارك وتعالى أنه قادر على أن يخلق خلقاً بغير أب ^ وا على كل شيء قدير ^ من خلق عيسى وغيره \$ سورة المائدة الآيات 18 - 19 \$.

قوله تعالى ^ وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء ا وأحبأؤه يعني نحن من ا تبارك وتعالى بمنزلة الأبناء من الآباء في المنزل والمحبة والكرامة والوالد إذا سخط على ولده في وقت يرضى عنه في وقت آخر ويقال معناه نحن أبناء أنبياء ا وأحبأؤه